# أردوغان يدعو إفريقيا لاستخدام العملات الوطنية في التجارة مع تركيا

الأربعاء 10 أكتوبر 2018 09:10 م

**أكّد أردوغان:**

**- الدول الإفريقية دافعت عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية**
**- الدول الغربية الغنية تترك اللاجئين يواجهون الموت والجوع والفقر**
**- ارتفاع حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول القارة الإفريقية من 3.7 مليارات دولار عام 2003 إلى 20.6 مليارات دولار عام 2017**
**- تركيا وقعت في هذا الصدد اتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي مع 46 دولة إفريقية**
**- زيادة عدد البعثات الدبلوماسية لدول إفريقيا في تركيا من 10 إلى 33 بعثة**
**- حوالي 5 آلاف طالب من مختلف الدول الإفريقية يتلقون التعليم في تركيا**
**- تركيا تسعى لافتتاح سفارات في جميع دول القارة الإفريقية**
**- تطوير العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل وعلى أساس الشراكة المتساوية ومبدأ "رابح - رابح"**

**دعا الرئيس رجب طيب أردوغان الدول الإفريقية إلى استخدام العملات الوطنية في التعاملات التجارية المشتركة مع تركيا.**

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الرئيس أردوغان، الأربعاء، خلال "منتدى العمل والاقتصاد التركي الإفريقي" بمدينة إسطنبول.

وأكّد أن تركيا تولي أهمية كبيرة للتعاون مع القارة الإفريقية.

وأضاف: "أقول لجميع أصدقائي وأشقائي الأفارقة، تعالوا لننجز أعمالا مشتركة بالعملات المحلية والوطنية بعد اليوم".

الرئيس أردوغان أشار إلى أن الاتحاد الإفريقي حافظ دائما على موقفه الداعم للديمقراطية والقانون، بينما احتضنت دول عديدة في العالم الانقلابيين الفارين من تركيا.

وتابع: "على عكس ما يُعتقد، تتحمل الدول النامية والأقل نموا أعباء الحروب والاشتباكات والهجرة، وليس الدول الغربية".

وأردف: "بعد أن كانت موجودة في مناطق محددة بالعالم قبل 10-15 عاما، صارت تركيا اليوم الدولة السادسة عالميا من حيث شبكة بعثاتها الدبلوماسية".

وقال إنهم يخططون لعقد القمة الثالثة للشراكة التركية الإفريقية العام القادم في إسطنبول التي احتضنت القمة الأولى عام 2008، فيما عقدت القمة الثانية عام 2014 في مالابو عاصمة غينيا الاستوائية.

وأشار الرئيس التركي إلى ازدياد عدد السفارات التركية في القارة السمراء من 12 إلى 41 منذ استلام حزب العدالة والتنمية مقاليد الحكم في البلاد.

وبيّن أن تركيا تسعى لافتتاح سفارات في جميع دول القارة الإفريقية، خلال المرحلة القادمة.

وعبّر عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل وعلى أساس الشراكة المتساوية ومبدأ "رابح - رابح".

وقال "افتتحنا أكبر بعثة دبلوماسية لنا في العالم بالصومال، أحد البلدان الإفريقية.. وإلى جانب السفارات، قمنا بتوسيع وجودنا في القارة عبر مؤسساتنا مثل الوكالة التركية للتعاون والتنسيق، ومعهد يونس أمرة، ووقف معارف، ووكالة الأناضول، والخطوط الجوية التركية".

وأشاد بالأنشطة التنموية التي تجريها الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)، في القارة الإفريقية، عبر 21 مكتب تنسيقي، وخاصة على صعيد إنشاء البنى التحتية وتوفير فرص العمل ودعم الشباب والنساء.

ولفت إلى وجود حوالي 5 آلاف طالب من مختلف الدول الإفريقية يتلقون التعليم في تركيا ضمن برنامج المنح الدراسية الحكومي.

وحول الاستثمارات التركية المباشرة في القارة السمراء، قال أردوغان إن حجمها تجاوز الـ6.2 مليار دولار، وأن مقاولي بلاده تولوا 1150 مشروعا بقيمة 65 مليار دولار في دول إفريقية مختلفة.

ولفت إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول القارة الإفريقية من 3.7 مليارات دولار عام 2003 إلى 20.6 مليارات دولار عام 2017.

وأوضح أن بنك "أكسيم" التركي يوفر التمويل التجاري والقروض لمشاريع البنى التحتية في إفريقيا.

وأكّد أردوغان أن تركيا وقعت في هذا الصدد اتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي مع 46 دولة إفريقية.

وأشار إلى توقيع تركيا اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة مع 28 دولة، واتفاقية تجارة حرة مع 5 دول، واتفاقية لمنع الازدواج الضريبي مع 12 دولة.

وقال إنه جرى تأسيس مجالس أعمال بين تركيا و43 دولة أفريقية باشراف لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية.

كما أشاد بزيادة عدد البعثات الدبلوماسية لدول إفريقيا في تركيا من 10 إلى 33 بعثة.

من جهة أخرى، أكّد الرئيس التركي أن الدول الإفريقية دافعت عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية في الوقت الذي صمتت فيه دول كثيرة على الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل أمام مرأى ومسمع العالم.

وأشار إلى أن تلك الدول الصامتة أمام جرائم إسرائيل تزعم الدفاع عن حقوق الانسان والديمقراطية وتوجه الانتقادات ضد تركيا بلا هوادة في أي حادثة صغيرة.

وقال إن المنصات الإقليمية من الاتحاد الإفريقي، تبذل جهودًا حثيثة من أجل حماية الديمقراطية والاستقرار والأمن في عموم القارة الإفريقية.

وأوضح أن الدول الغربية الغنية تترك اللاجئين يواجهون الموت والجوع والفقر، بينما تستضيف الدول الإفريقية ذات الإمكانات المحدودة ملايين اللاجئين.

وأردف: "مثلما فعل الشعب التركي في احتضان 3.5 ملايين سوري منذ 7 أعوام، أظهرت الشعوب الإفريقية للعام أجمع أن التقاسم هو عبارة عن إيمان ووعي وضمير أكثر من كونه إمكانات مادية".